

(١) شرح معلقة عنترة بن شداد العبسي

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فهذه مدارسة لمعلقة عنترة وهو عنترة ابن شداد العبسي من أهل نجد. وقد كانت امه امة مملوهة - 00:00:00

فنشأ عبداً في بيت أبيه على عادة العرب في الجاهلية كانوا إذا كان لأحد أباً واحداً من أمة ترك واده عبداً حتى يمتحن نجابتة. فان كان نجيباً اعترف به والحقه بنسبة. والا ابقاءه - 00:00:20

ابداً وكان سبب ادعاء أبيه إيه ان بعض احياء العرب أغروا علىبني عبس فاصابوا منهم وساقوا ابلا. فتبعهم العبسيون حتى ادركوهم فقاتلواهم عن ما معهم. وعنترة يوم فإذا فيهم فقال له أبوه كر يا عنترة. فقال عنترة العبد لا يحسن الكرا - 00:00:40 انما يحسن الحباب والصر. فقال كر وانت حر. فكر وقاتل يومئذ قتالاً حسناً. فاعترف به أبوه بعد ذلك والحقه بنسبة. وعنترة من الشعراء الفرسان الشجعان الابطال. كان ذا نجدة ومرءة ظهر هذا في شعره. يقول وأغض طوفي ان بدت لي جاري حتى يواري جاري مأواها - 00:01:10

اني امرؤ سمح الخليقة ماجد لا اتبع النفس اللدود هواها. ويروى في كتب الادب ان النبي صلى الله عليه وسلم انشد قوله ولقد ابيت على الطوى واضلته حتى انا ابه كريم المأكل. فقال - 00:01:40

ما اوصف لي اعرابي قط فاحببت ان اراه الا ان ترى. يروى هذا ولم يثبت. وقصيده هذه من اجود واثبت ما ينسب اليه. وقد استهلها بالغرام وشكوى البعد. ثم قل صأي الفخر والحماسة وذكري وقائعه ومشاهده. نعم تفضل شيخ عبد الملك - 00:02:00 الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اظهر الله لشیخک يومین. اخي يوسف ام هل عرفت الدار بعد توهمي؟ اعياك رسم الدار لم يتكلم حتى تكلم فالاصلم الاعجمي ولقد حوزت بها طويل الناقة الى سبع راکد جسمی. يا دار عبلة بالجواء تکلمی وعمی صباحا دار عبلة واسلامی - 00:02:30

دار لانسة المتبسم فوقفت فيها ناقتي و كانها فدن لاقضي المتألث و تحمل عملة بالجواء واهلنا بالحزن فالصمان احسنتم بارك الله فيكم. قال عنترة هل غادر الشعرا المتردمي؟ ام هل عرفت الدار بعد توهمي؟ هل حرف استفهم - 00:03:00 طلب حصول صورة الشيء في الدين. وليس هذا المقصود هنا. المقصود عنترة الانكار هو استفهام انکاري. ومنه في القرآن قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ وقوله تعالى ومن اضل - 00:03:30

من يدعون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة الى اضل. هل غادر غادر ترك؟ ومنه في القرآن احسنت لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها عنایة - 00:03:50

هل غادر الشعرا جمع شاعر والاصل في وزنه فعلاً اي جمع النفاعيين مثل ظريف وظرفاء وشريف وشرفاء وكريم وكرماء. قال ابن مالك في الخلاصة. ولكريم وبخيل فعل فعلاً مقياس في فعيل. لكن قال مالك بعده كذا لما ضاهاهما قد جعلا. يعني ان ما شابه فعيلاً في كونه دالاً على - 00:04:10

فعلا هو كالغريزة يجمع على فعلاء مثل عاقل وعقلاء. وعالم وعلماء. ومنه شاعر وشعراء هل غادر الشعرا للمتردم يقال ردم الشيء اذا اصلاحه؟ تقول مثلاً ردمت وردمته اذا اصلاحته ورقطته. يقول عنترة هل غادر الشعرا فنا من الشعر - 00:04:40 لم يسلکوه والمقصود الانكار كما سبق ان ام هنا ليست عاطفةبني حرف ابتداء يفيد الاضراب. ام هل عرفت الدار؟ اي دار من يحب. بعد توهمي بعد - 00:05:10

وتفطن يقول هل عرفت دار من تحب بعد شكل فيها؟ من يخاطب عنترة هنا يخاطب نفسه. يخاطب نفسه احسنت. ماذا يسمى هذا في البديع؟ تجريد. يسمى التجريد احسنت لم يتكلم حتى تكلم كالاصل الادمي ايك اتعبك واعجزك. ومنهم في القرآن - 00:05:30 فاعيينا بالخلق الاول. احسنت. ما وزن اعيا افعال. افعل احسنت. وهذه الهمزة همزة اعيا ماذا تسمى حمزة النقل نعم احسنتم همزة تادية همزة تالية ويقال لها ايضا همزة النقل. فعين يا لازم وعلى بالهم - 00:06:00

مفوله هنا هو الكاف اعياك. والفاعل قوله بعد رسم الدار. الرسم الا شخص له من اثار الديار اي ما لصق بالارض من اثار الديار. فان كان له شخص ماذا يسمى - 00:06:40

الو. احسنت. بارك الله فيك. ايك رسم الباري لم يتكلم اي لم بين حتى تكلم ظهر حال كونه كالاصل الذي لا يسمع الاعجم الذي لا يفصح. لم يظهر له او - 00:07:00

والامر انها دار من يحب. ثم ظهرت له بعض العلامات بعد ذلك فعرفها. لكنها خفية لا تكاد توجد فيها عالمة تبين. وهذا مجاز. اطلق الكلام على ما يظهر من قراءه الشيء. والا في الاصل ان الكلام هو - 00:07:20

النطق المفهم. لكن العرب يتوسعوا فيه توسعًا مجازياً. مع الاشارة وعلى ما يفهم من حال الشيء. ولقد لست بها قوي الناقة اشكو الى سفع الرواكد جثامي. ولقد حبس بها بالدار طويلاً طويلاً ناقتي - 00:07:40

ما يغضب قوله ناقتي احسنت احسنت مفول به من صوب بالفعل حبس اشكو الى سفع اي الى اثنائي سفع ويجوز تخفيف الياء. اثن سفع. الاثافين جمع افية وهي الحجر الذي يوضع - 00:08:00

عليه القدر هنا صفة لموصوف ممحوظ. الى اثنائي سفع وهو كثير في القرآن من يذكر شيئاً من شواهد احسنت ان يعمل سbagات اي دروعا سbagات وايضاً ومن اياته الجوار احسنت اي - 00:08:30

وعكسه قليل. وهو حذف الصفة وبقاء موصوف. ومنه في القرآن كل سفينة غصب. احسنت. وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة نصباً اي سفينة صالحة. وايضاً انه ليس من اهلك. اي ناجين. احسنت بارك الله فيك فهذا موصوف - 00:09:00

مذكور وقد حذفت الصفة. من ينكر ماذا قال ابن مالك في هذه المسألة؟ قال وما من المئة والغنو عقل يجوز احسنتم يجوز حذفه وفي النعت يقل احسنت بارك الله فيكم - 00:09:30

قال ولقد حبس بها طويلاً ناقتي اشكو الى سفع. السفعة سواد يضرب الى حمرة فواكد. اي مقيمة في مكانها ثابتة. للثم الى سفع الرواكد بالثم اي لاصقة بالارض. ومنه قوله تعالى فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين. اي لاصقين بالارض على ركبهم - 00:09:50

بهم ووجوههم لم ينجو منهم احد. يقول انه اطال المكث بدار من يحب. يا دار عبدك بالجواء تكلم وعمي صباحاً دار عبلة واسلمي يا دار عبلة. عبلة الم على المرأة التي يقول فيها شعره - 00:10:20

ما معنى اللابل في اللغة؟ الخامنة والسمانة. احسنت. بارك الله فيك. هذا معنى. الامن الضخم الممتل قال الشيخ عبد الله السالم في نظم الشمائل ضخم الكراديس جليل الكتيب. ابن كسافر معه والعضو يا دار عبلة بالجواء الجواء جمع جو واصله من - 00:10:40

ومن الارض وهو هنا موضع بعينه. تكلمي ابني افصحي اظهري معالملك تعرفي. واني صباحاً دار عبلة اي انعم الله صباحك بالخصم. وخاص الصباح لانه وقت الاغارة. الصباح هو وقت الاغارة عند العرب. لذلك خاصة - 00:11:10

العرب وهذا بوقتها آآ في الدباء يقولون انعم الله صباحك يقول عنترة سلمك الله في هذا الوقت الذي هو وقت الغارات. نعم سمع في مضارعه الفتح والكسر. نعم ينعم ايهم المقياس؟ الفتح. لماذا؟ لأن فعيلاً. نعم. يكون - 00:11:30

مضارعه على وزني يفعل. احسنت. هذا هو المقياس. بارك الله فيكم. وشد من هذه القاعدة التي ذكرتم ان كل فائدة يفعل نوعان من الافعال ما هما؟ حسب وورث. احسنت باب حسب وهي افعال - 00:12:00

في الفتح المقياس وهي افعال لم يسمع فيها الا الكسر الشاذ. وهذه العرايش في الجاهلية يقولون انعم صباحاً او انعم صباحاً او عم صباحاً او عم صباحاً قال زهير في معلقته فلما عرفت الدار قلت لربعها - 00:12:20

نعم صباها ايها الربع واسلمي. قال واني صباها دار ابلة واسلمي. هذا امر بمعنى الدعاء اي سلمك الله من الدروس والمحا. دار لانسة غضيد طرفها طوع العناق لذىذة تبسمى دار ما يرى بقوله دار - 00:12:40

احسنتم. خبر اليوم مبتدأ محنوف. سورة انزلناها. اي هذه سورة انزلناها. دار لانسة هي دار لانسة. والانسة المرأة التي يؤنس بحديثها. غضيد طرفها. غضيد فعله لازم من اللازم قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. ومن المعدى قول درير - 00:13:10 فغض الطرف انك من نمير. يجوز فغض الطرف افصح فردد طرفا. انك من نمير دار لانسة نصيضا فاتر طرفها. ما اعراب قوله ما اعراب قوله طرفها احسنت فاعل برضيضا وغضيضا صفة - 00:13:40

اذا طرفها فاعل للصفة المشبهة. طرفها نظرها والطرف لا يثنى ولا يجمع الطرف العين ولا يثنى ولا يجمع. وعندهم قاصرات الطرف قاصرات جمع. قال الطرف قاصرات الطرف موعد عنقي سهلته لذىذة المتبسم. المتبسم مكان الابتسامة والثمر - 00:14:10 او مدينة المتبسم اي الفم المتبسم. فوقفت فيها ناقتي وكأنها فدن لاقضي حاجة المتنومين. فوقفت حبس والفعل وقف يأتي لازما ومتعديا. الفعل قد يستعمل لازما ومتعد مع اتحاد معنا وقد وقد يستعمل لازمة متعديا مع اختلاف المعنى. مثال مجيء الفعل لازما ومتعديا - 00:14:40

مع اتحاد المعنى نصحته ونصحت له. شكرته وشكرت له. ومثال مجئه لازما متعديا مع اختلاف المعنى وقف وقف اللازم مثلا تقول وقف زيد معناه انتصب قائما ومصدر لازم الوقوف. اما وقف المتعدي فهو بمعنى حبس وقفه حبسه. ومنه - 00:15:10 في القرآن انهم مسئلون اصدر وقف اللازم كما سبق الوقوف. ما مصدر وقف المتعدي الوقف احسنت فهل هو قياس مصدر معدى من ذي ثلاثة كرد رد احسنت ساء التأثير باوقف في هذا المعنى معنى الحبس. وهي لغة رديئة. يقال وقف داره - 00:15:40 لا او قف داره. قال في منحة المديح وقولهم او قف زيد ما له صوابه وقف فاحمد حاله ما مضارع وقف يقف اين ذهب يقف احسنت اين ذهبت الواو وقعت بين عدوتها فحرفت. احسنتم. نعم. اه صار فيون يقيمون عداوة بين الواو من جهة - 00:16:20 وبين الباء والكسرة من جهة. فإذا وقعت بين عدوتها الباء والكسرة سقطت. من اللطيف قول بعضهم كنت كالوا بين باء وكسر لا يلام الرجال اذا اسخطوني. فوقفت فيها ناقتي ما غراب قوله ناقتي - 00:16:50

منصور. نعم احسنت. مفعول به منصوب. اذا وقف هنا بمعنى حبس. هذا وقف المتعدي فوقفت فيها ناقتي وكأن الناقة فدن الفدن القصر العظيم. جمعه افدان. لاقضي حاجة المتذوق المتلتون المتمكث في انتظار شيء والمعنى بابكي بتذكر الاحبة في هذا المنزل. وتحل عبلة بالجواء - 00:17:10

واهلا بالحزن فالصمان فالمنتقم. وتحل تنزل. وهي بالضم والكسر ولا تطا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحل عليه غضبي فقد هو فيحل عليكم غضبي ومن يحل عليه غضبي فقد هو. قراءتان متواترتان. الكسائي بالضم وبباقي العشرة. بالكسر. فيهما في الكلمتين - 00:17:40

واما حل ضد حرماء طبعا كلام السابق في حل المكان يقال حل المكان وبه حل المكانة وحل المكان يحن ويحن. اما حل ضد حارما فالكسر القياس. ينبغي فعل بالفتح - 00:18:10

مضاعف لازم؟ اذا مضارعه يحن. قال الله تعالى لا يحل لك النساء من بعد. واما حل العقدة بالظن فنبأ بها بالضم على القياس لانه مضاعف متعد. فمضارعه للضم. حل العقدة يحل - 00:18:30

وتحن عبده بن الجواء موضع بعينه. واهلا بالحزن فالصمان كالمنتقمين. هذه كلها مواضع يقول ان عبلة تنزل من مكان مسمى المسمى بالجواء وتقيم فيه. واهلا ينزلون بالحزن في المتكلم يريد انهم ينتجهون هذه الاماكن بالتنقل من مكان الى اخر - 00:18:50 هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:20